

حياتك فرصة | محاضرة مميزة للشيخ الحويني 7102/3/32

أبو إسحاق الحويني

سفر الزهر فسر معنى انت لا لن تنكسر ولك الكون الوسيم. لا تقف ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:00](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:01:25](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد افتتح الامام البخاري رحمة الله عليه باب الرقاق من صحيحه في حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:45](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ اه كتاب الرقاق مأخوذ من اسمه او يفهم المعنى المقصود من الكتاب ومن احاديث الكتاب من عنوانه - [00:02:11](#)

الرقاق جمع رقيقة والمقصود في كل الاحاديث التي اوردها الامام في هذا الكتاب وكذلك الكتب التي سميت بهذا الاسم المقصود بها هو حياة القلب كتب الرقاق لمن يعني يسأل كثيرا ما هي افضل الكتب - [00:02:41](#)

التي يرقق المرء بها قلبه كلما قسى قلبه اتجه الى هذه الكتب كل كتب السلف المسندة. وانا اقول مسندة على وجه الخصوص التي فيها الاخبار والاثار بحدثنا واخبرنا التي سميت بهذا الاسم مهمة للغاية - [00:03:06](#)

ومن جرب ان يقرأ فيها سيعلم قيمتها من افضل كتب الرقاق الجامعة الممتازة في هذا كتاب الرقاق لعبدالله بن المبارك الرقاق للامام احمد بن حنبل وكتاب الرقاق لهناد ابن السري - [00:03:32](#)

ولوكيع بن الجراح ولابي داود السيبستاني ولاسد ابن موسى والكتاب الرقاق ايضا للامام البيهقي رحمة الله عليه في كتب كثيرة في الرقابة لكن ميزة هذه الكتب انها تنقل لنا اقوال السلف واخبار السلف - [00:03:56](#)

باوجز عبارة لكن سبحان الله مؤثرة للغاية. يعني مسلا خذ هذا القول اه لبلال بن سعد رحمة الله عليه كان يقول لا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى من عصيت - [00:04:17](#)

شوف كلمة نصف سطر لكن كيف يكون وقعها عليك اذا قرأتها لا تقل هذا ذنب صغير ولكن انظر الى من بارزته بهذا الذنب الصغير طبعا مش مفهوم الكلام ان ما فيش صغيرة وكبيرة لأ فيه صغائر وكبائر يعني، لكن هو يريد ان يعظم لك - [00:04:40](#)

كيف عصيت الملك بسلطانه وتحت بصره وتحت عينه وهو يراك وانت لا تملك شيئا ومع ذلك كيف تجرأت وفعلت؟ لهم آا اقوال كثيرة مثلا. مثل قول الحسن البصري رحمه الله - [00:05:03](#)

قال انهم وان طقطقت بهم البراذين وهملجت بهم البغال فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يذل من عصاه يعني ما تبصش للبنني ادم ده هو راكب ايه - [00:05:27](#)

راكب طيارة راكب سيارة راكب ايه؟ ما تبصلوش في الموكب بتاعه ودام ناس وراه ناس وعن يميننا وعن يسارنا لا تنظر اليه في هذا انهم وان طقطقت بهم البغال انت عارف البغل - [00:05:47](#)

اه دايم الناس اللي هم رعاة البغال او الفرسان يعملوا للفرس من تحت حدوة عشان الحافل بتاعه بيتبري من كتر الايه الماشية على

الارض فيجيب حدوة حديد كده ويدقها في رجله من تحت - [00:06:06](#)

سواء كان حمارا او كان بغلا او كان فرسا فالحدوة الحديد دي طول ما هي ماشية تعمل طقطقة وانت ماشي كده فهو يريد ان يقول انهم وان طقطقت بهم البغال - [00:06:24](#)

تمام وهملجت بهم البرازين البرزون آآ نوع من الفرس المطهر اللي له مشية معينة تشبه الرقص هي الكبر يعني بتاع انهم وان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البرازين جمع برزون - [00:06:39](#)

فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابي الله الا ان يزل من عصاه وتقرأ في مثل هذه الكتب الجليلة يعني مسلا قول الحسن هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمته - [00:07:00](#)

ما عصاه هؤلاء الا انهم سقطوا من عين الله فلذلك سهل عليهم ان يعصوه انما لو عزوا عليه وكان لهم قدر عنده تبارك وتعالى لعصمهم ان يختلفوا هذه المظالم او هذه الذنوب - [00:07:21](#)

الكلام زي ما انت سامع انا انا اراه شديد الوقع. برغم قصر العبارة والكلام ده. كتب السلف كلها كده كلام قليل المباني كسير المعاني كتب الرقاق اغلبها هكذا. تجد كتب الرقاق مسلا في كتب السنن ومصنفات الصحاح وغيره - [00:07:39](#)

البخاري عمل كتاب الرقاب في الصحيح الامام الترمذي عمل كتاب الزهد كذلك ابن ماجة عمل كتاب الزهري والدارمي عمل كتاب الرقاب في كتب داخل سنن زي سنن ابن ماجة سنن الترمذي - [00:08:00](#)

عقدوا اصلا او كتابا اسمه كتاب الرقاب الامام البخاري صاحب براءة في استهلال عنده براءة لما يفتتح كتابا من الكتب او يختتم كتابا من الكتب عنده براءة كده يعني مسلا انظر الى صحيح البخاري نفسه - [00:08:23](#)

اول حديث فيه واخر حديث فيه. كيف افتتح الكتاب وكيف ختمه؟ اول افتتح صحيحه بحاجة بكتاب اسمه كتابه بدء الوحي واكتب لي ان لا نزيه له في اي كتاب اخر. هو عند البخاري بس. فقط - [00:08:45](#)

كتاب بدء الوحي. وآآ احاديثه قصيرة حوالي سبع احاديث تقريبا يعني وختم صحيحه في كتاب التوحيد ما بين بدء الوحي والتوحيد هناك كتب كثيرة الايمان وكتاب العلم وكتاب الوضوء والصلاة والزكاة والجنائز الى اخره - [00:09:07](#)

فضل ماشي في الاحكام الشرعية التكليفية اللي مطلوبة من المكلف سواء في صلاة او زكاة او طهارة او جنائز او حج او بيوع او الى اخره لحد ما وصل لكتاب التوحيد - [00:09:29](#)

انهى صحيحة وبكتاب التوحيد اول اه حديث في البخاري انما الاعمال بالنيات. حديث عمر بن الخطاب. وانما لكل امرئ ما نوى اخر حديث في البخاري حديث ابي هريرة كلمتان خفيفتان على اللسان - [00:09:43](#)

ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ايه دلالة اول كتاب واخر كتاب ودلالة اول حديث واخر حديث اول كتاب واخر كتاب يريد ان يقول - [00:10:09](#)

اذا اردت ان تخرج من الدنيا ما هو ده اخر كتاب في البخاري المفروض بعديه خلاص خلاص الدنيا اذا اردت ان تخرج من الدنيا على التوحيد فعليك ان تبدأ في كل امورك بالوحي - [00:10:30](#)

ادي ما بين الكتابيين. ده بدء الوحي. اول كتاب. واخر كتاب التوحيد ليه؟ لانه ما ثم لا يوجد الا وحي او هوا ما فيش غير الاثنين دول ما فيش وسط - [00:10:50](#)

قال تعالى فان لم يستجيبوا لك ده الواحد فاعلم ان ما يتبعون اهواءه هو ده الهوا ده القسيم قسيم الضد الهوا قسيم الضد تمام ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا هو ده الوحي - [00:11:08](#)

واتبع هواه ده قسيم الضد يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق هو ده الوحي ولا تتبع الهوى فيضلك فهو اما وحي او هوى. ما فيش غير الاثنين دول - [00:11:29](#)

فاذا كنت تريد ان تكون عبدا لله عز وجل تلقى ربك يوم تلقاه بوجه ابيض نبدأ في كل امورك بالوحي لا تجيب لي رأيك ولا رأي فلان ولا علان ولا الكلام ده - [00:11:48](#)

لا تعبد الله لا بهواك ولا بهوى غيرك انما تعبد الله عز وجل بما انزله عليك اما قرآنا او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم في السنة التي هي بيان للوحي - [00:12:06](#)

دي اول اول حاجة في الملحوظة. كيف لماذا بدأ البخاري كتابه بهذا وهذا طيب ده الكتاب وبالحديث اول حديث في البخاري انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - [00:12:24](#)

فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه يريد ان يقول لك كل الابواب والاحكام والاعمال التي سترد خلف هذا الحديث - [00:12:47](#)

يلزمها نية كل عمل بلا نية مردود بلا حتى توطي على الارض تاخذ قشة من على الارض. تبني من على الارض ان لم يكن فيها نية فلا اعتبار بها. لا يعبأ الله بها - [00:13:09](#)

ده البداية كأنه قال كل الاحاديث والاحكام والاراء والسلوكيات كل حاجة تختص بالعدل في الدين يلزمها نية في الاول اشارة الى عمل القلب اللي هو اصل الحياة وسر الحياة. في القلب مش في البدن خالص يعني - [00:13:29](#)

البذل ده جاي تبع. انما الحياة في الحقيقة حياة القلب فالقلب كما قال ابو هريرة رضي الله عنه القلب ملك البدن والاعضاء جنوده فاذا طاب الملك طابت جنوده لاجل هذا - [00:13:52](#)

كان عقد القلب عمل لوحده كده حتى بدون ما تتحرك من مكانك انا قاعد على الكرسي اهو لأ لايدي اتحركت ولا رجلي اتحركت ولا لساني اتحرك ولا اي حاجة. قاعد بس كدهو - [00:14:17](#)

تمام مجرد عقد القلب وانت قاعد كدهو عمل بل هو اشرف العمل ولزلك يؤاخذ الله عز وجل به لان طبيعة الملك كده الملك طبيعته كده عمله مؤثر يعني تخيل مسلا - [00:14:33](#)

اي رئيس دولة اي ملك اي امير اي حد لو اتخذ قرارا ما وكان جائرا ظالما الا يشقى به كل العباد طب خلي مدير عام خلي اي حد اتخز هذا القرار. من يشقى به - [00:14:56](#)

اقل الناس قال لهما تحت سلطانا لكن طبيعة الملك او الرئيس او الرأس يعني لانه مؤثر للغاية كل كلمة منه تشكي اتخذ قرارا مثلا بان كل واحد الصبح مطلوب منه ضريبة الف درهم - [00:15:18](#)

الصبح كل صبح الف درجة في ناس معهاش بس قرار نافع لان وراه سلطة تنفيذية هتنفذ فمن لم يدفع كذا فعقوبته كذا طبيعة الرأس مؤثر عشان كده الليث ابن سعد - [00:15:40](#)

لما سأله حاكم مصر انذاك قال له قل لنا يعني قل لي حالنا ايه كحكام يعني ايه وضعنا يعني قال انما انت رأس العين اذا تكدرت العين تكدرت السواقي رأس العين يعني ايه - [00:16:00](#)

يعني المنبع المنبع ده زي النيل مسلا عندنا النيل ده بيروح في عشرات الالاف من الترع الفرعية بس الماية جاية منين؟ جاي منه فلو انت عايز مسلا تسمم الماية تمام؟ هتعمل ايه؟ تروح لرأس العين - [00:16:26](#)

نروح عند السد العالي بقى تقوم تحط السم مسلا او تحط الحاجة اللي انت عايز تحطها تقوم تنتشر في كل القنوات. لكن ما تجيش على قناة فرعية وتحط لي فيها الحاجة دي - [00:16:48](#)

زي ما ضبطه واحد آآ في رأس العين هناك في النيل من عند اسوان كده وكان فيه حاجة زي استاكوزا او اخطبوط او حاجة زي كده بياكل السروة السمكية لو راحوا فضى الزريعة - [00:17:00](#)

من اول النيل تاكل كل السروة السمكية اللي ماشية في التربة تمام؟ الحاكم كده او الرأس كده كما قال الليث ابن سعد انما انت كرأس العين ايدك تكدرت العين تكدرت السواقي. القلب كده بقى - [00:17:16](#)

عشان كده عمله كانت مؤثرا وحده حتى ولو لم تنفعل الجوارح لمقتضى القلب ودليلي على ذلك ايتان الاية الاولى قوله تبارك وتعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [00:17:35](#)

هذا اراد فقط لم يفعل ما راحش الحرم وقال لك نعمل حزام ناسف ولا نعمل قنبلة ولا مش عارف ايه لم يتحرك عضو من اعضائه لا

ايد ولا رجل ولا اي حاجة - 00:18:05

تمام؟ قال لك هنروح نخرب الحرم ونقتل الناس وبتاع هذه الفتن اللي كانت بتحصل من بعض الناس كده ربنا عز وجل قال ومن يرد فقط انعقد قلبه على هذا ومن يرد فيه بالحاد بظلم - 00:18:20

نذقه من عذاب اليم الاية الثانية ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة يحبون فقط مجرد ان هو بينه وبين نفسه كده - 00:18:40

وانعقد قلبه قال لك والله انا نفسي اشوف مسلا المنقبات دول اه في مسلا اه في الاداب يربطوهم في شقة يربطوهم في بتاع يتعروا ويعملوا اي حاجة يتفضحوا على رؤوس الاشهاد - 00:18:59

مجرد ما يخطر على باله وينعقد قلبه ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا كانت عقوبته كما قال الله عز وجل لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة ايه السبب في كده ان ملك البدن انعقد على الفعل - 00:19:13

حتى لو لم تنفعل الجوارح لمقتضى هذا الفعل عشان كده كانت الحياة الحقيقية هي حياة القلب عقد الائمة هذه الكتب صيانة لهذه المضغة النفيسة التي رصد الشيطان كل حاشيته لاختطافها - 00:19:32

الشيطان في النهاية لا يريد الا قلبك باختصار يعني يحط لك على كل مكان شيطان يريد ان يختطف هذه المضغة فانت خلي بالك منها وحاسب عليها كويس الامام البخاري سعادتي - 00:20:01

كنا في براعة الاستهلال آآ بدأ انما الاعمال بالنيات عشان يقول لك كل الاعمال اللي جاية دي او المطلوب منك لابد ان يتدخل قلبك فيها عشان تبقى معتبرة عند الله - 00:20:19

تمام يجيب لك حديث النبي على المال والنيات وختم صحيحه في حديث ابي هريرة الحقيقة يعني لما هداني الله عز وجل الى هذا الكلام الذي اقله انا لم اقرأه لاحد - 00:20:37

خالص يعني وارجو ان يكون صوابا يعني كان صوابا فمن الله تبارك وتعالى. وان كان خطأ فمني ومن الشيطان الله ورسوله بريئان منه اعوذ بالله منه واستغفر الله منه لما جعلت اتأمل لماذا ختم البخاري - 00:20:57

صحيح او بهذا الحديث بدل هذا المعنى الذي ساذكره لكم قال الله عز وجل في سورة العنكبوت ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الصلاة افضل الاعمال كلها يعني والفحشاء والمنكر - 00:21:21

اسمان جامعان لكل معصية وكل خروج عن الصراط المستقيم يا فحشاء يا منكر فاعلمنا ربنا تبارك وتعالى ان من اكبر الدواعي التي تنهاك عن الفحشاء والمنكر الصلاة ان تقيم الصلاة مش تنقر الصلاة - 00:21:45

ها تبقى رايح تصلي زي الموزف عايز يسبت حضور انه حضر حضور الانصراف لكن يدخل المسجد يصلي يطلع منه زي ما صلى لم يزد بالصلاة ايمانا واذا كان عنده حاجة مخالفة ما بيسيهاش. واذا كان على ذنب ما بيعزمش ان هو يسيبه - 00:22:11

الكثير من الناس اطلع من الصدى زي ما دخل لأ المقصود اقامة الصلاة تمام فاذا اقام الصلاة كما امر فان من ثمراتها ان تنهاه عن الفحشاء والمنكر طب انت عايز - 00:22:31

حاجة تنهاك عن الفحشاء والمنكر اقوى من الصلاة قال لك ولذكر الله اكبر اكبر من الصلاة النهي عن الفحشاء والمنكر الذكر انما يتبع المحبة اذا احببت شيئا اكثر من ذكره - 00:22:56

وانت عايز تعرف اي حد بيحب حاجة معينة هتلاقي دايمًا لازمة في كلامه. الحاجة دي دايمًا احشرها في الكلام بتاعه اي حاجة اي حاجة فانظر الى الحديث الاخير ده كلمتان - 00:23:23

خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان. ايه الكلمتين دول؟ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم في اخف من كده لكن حبيبة الى الله يحبها ويحب قائلها ثم هي اذا وضعت في الميزان - 00:23:45

لا يضاهيها شيء عشان كده الامام البخاري ختم صحيحه بهذا ان الذكر اعظم ما يتحلى به المرء بعد ما ينفذ ما امر به الاحكام الشرعية من صلاة وصوم وزكاة والى اخره - 00:24:12

ويستصحب قلبه فيها زي ما احنا قلنا قال لك بعد كل ده يبقى الذكر فوق كل ده فوق عملك. الذكر فوق عملك. ليه؟ لانه لانه مربوط بالمحبة ملتصق بالمحبة. محبة الله تبارك وتعالى - [00:24:36](#)

الامام البخاري صاحب البراعة الاستهلال افتتح كتاب الرقاق في هذا الحديث الجليل رائع الذي اختصر لنا كثيرا من الافات التي لا يعرف كثير منا السبب فيها فنقل قوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:58](#)

آآ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يعني ايه مغبون؟ اصل الغبن انك تشتري بالغالي وتبيع بالرخيص ده اصل الغبر اشتري البضاعة الغالي خسرت فيه لان مش ده سعرها - [00:25:30](#)

تمام؟ وتبيعها بالرخيص خسرت فيه يبقى سواء بتبيع او تشتري خسران هذا اصل الغبن النبي عليه الصلاة والسلام يقول هناك نعمتان اكثر الخلق خاسر فيها اذا القليل من الناس هو الذي يربح - [00:26:07](#)

النعمة الاولى الصحة والنعمة الثانية الفراغ التكيف لو نخف بس كيف شوية جزاكم الله خيرا النعمة الاولى الصحة ورب صحيح ليس عنده فراغ اوروبا فارغ مريض فاذا اذا انعم الله تبارك وتعالى عليك بصحة وفراغ - [00:26:32](#)

اكبر نعمتين كما قلت ممكن يبقى صحيح بس ما عندوش فراغ مش فاضي ليل نهار شغال وربما يكون فارغا لا عمل عنده بس مريض ما عندوش صحة فاذا اجتمعت نعمتان على احد - [00:27:49](#)

ينبغي ان يعلم ان الله تبارك وتعالى اعطاه اغلى نعمتين وكأنه وكأنه لهذا اقسم الله عز وجل في غير ما موضع بالوقت وقال تبارك وتعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى - [00:28:11](#)

والليل اذا ادرى الصبح اذا اسفر الليل اذا عسعس الصبح اذا تنفس والضحي والليل اذا سجي والفجر وليالي العشر والعصر ان الانسان لفي خسر. مش ده كلها حلف بالاوقات حلف بالاوقات كم مرة ربنا عز وجل حلف بالوقت - [00:28:58](#)

اللي هو ملخص حياة الانسان او رأس ماله الحقيقي الجوهره التي يقينها المرء الوقت مدة عمره قال صلى الله عليه وسلم في كتاب الرقاق برضو البخاري رواه في كتاب الرقاق - [00:29:27](#)

اعذر الله الى عبد بلغه ستين سنة اعذر ضد عذر ايه الفرق بينهم الهمزة دي اسمها همزة الازالة اذا دخلتها على الفعل اتقلب المعنى للعكس تمام عذر اي قبل عذره - [00:29:46](#)

اعذر اي رفض عذره تمام وعد يعني وعد مفهومة اوعد عكسها حديث قال صلى الله عليه وسلم اذا وعد الله عبدا فهو منجز له ما وعد اذا قال لك اذا فعلت كذا ساعطيك كذا - [00:30:19](#)

سيعطيها وعده واذا اوعد فهو بالخيار ان شاء عذبه وان شاء غفر له. يبقى اوعد ضد وعد ولا لأ زي عذرا واعذرا تمام فدي اسمها همزة الازالة. اي انها تزيل المعنى بتاع الايه؟ بتاع اصل الفعل. اصل الفعل عذر - [00:30:48](#)

لما تحط الال همزة على عذرة تبقى اعذرة تبقى العكس. على طول النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول اعذر الله اي قطع عذره ولن يقبل منه اعتذارا اذا بلغه ستين سنة وبقي على ضلاله وشروده عن ربه - [00:31:11](#)

خلاص خلصت عليه تمام والعلماء يذكرون في تفسير قوله تبارك وتعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير او لم نعمركم؟ قالوا بلغه ستين سنة وجاءكم النذير اي الشيب - [00:31:39](#)

الشاي بعلمة ان انت خلاص يعني هتودع مجهز حالك عشان تمشي اذا الشيب غزى مفرق الانسان آآ تعالوا نعمل دراسة جدوى لحياة انسان قال صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين - [00:31:59](#)

واقلهم من يتجاوز ذلك اغلب الوفيات ما بين ستين لسبعين من اول ما يكرير لحد ستين سنة. اغلب الوفيات اذا طول في العمر شوية يبقى لحد سبعين. اقل الناس اللي بيتجاوز السبعين لثمانين واقلهم ثمانين لتسعين - [00:32:28](#)

واقل الاقل من تسعين لمية واندر من الكبريت الاحمر فوق المية تمام نعمل دراسة جدول اي في واحد فينا كل اللي قاعدين دول وكل اللي بيسمعوني النهاردة بيعملوا دراسة جدول - [00:32:47](#)

دراسة الجدوى يعني ايه؟ يعني الفعل اللي انا هاعمله ده هيعود علي بالنفع ولا بالضرر طب بالنفع قد ايه وبالضرر قد ايه الضرر

محتمل ولا لأ طب النفع ده هيكفيني ولا لأ ؟ لازم يعمل كده - [00:33:07](#)

ما فيش بني ادم يرفع قدمه من على الارض ويحط قدمه الا بدراسة الجدوى لما ارفع قدمي ده واحطها هنا كويس بالنسبة لي ولا هاروح في داهية؟ اذا كان هضره ما ما يرفعش قدمه وما يحطهاش. ابدأ - [00:33:25](#)

حتى الحيوانات عندنا دراسة الجدوى يعني الجماعة الفلاحين زي حالاتي كده لما كنا يركب الحمار مسلا وعاييز يعدي قناة قناة كده قناة مية او آآ قناة حتى لو ما فيهاش مية - [00:33:42](#)

وعاييز يخلي الحمار يعدي القناة دي. يقفز من فوق القناة انت عارف الحمار لو وزنها في دماغه وعرف انه هيقع في وسطها والله لو قطعت جلده بالعصاية ما هينط ابدأ ولا يعدي اطلاقا - [00:34:05](#)

واسألوني انا اصل انا رايع حمير يعني اه ياما ياما ركبنا الحمار واشتغلنا عليه وبتاع الكلام ده فلا يمكن لا يمكن عاييز يعدي الاناية دي علشان خاطر البر الثاني مستحيل - [00:34:20](#)

مستحيل يعدي تمام لو انت راكب سيارة وبتيجي وبتجري بسرعة وحت قطة قدامك. بتعمل ايه القطة؟ عشان تحفز حياتها بترجع وواضح من سلوك القطة آآ آآ سواء هترجع ولا هتجري ولا بتاع انا عاييز - [00:34:36](#)

تستنقذ حياتها تمام اي حد بيعمل دراسة بجد وما فيش حد يخلو دراسة جدو ابدأ طيب اغلى شيه انت تملكه مطعم حياتك الوقت العمر مدة حياتك على الارض. ده اغلى شيه تملكه. اغلى بضاعة - [00:34:54](#)

طب تعالوا نعمل دراسة جدول البضاعة دي هنفترض ان فيه انسان هيموت سنه ستين سنة اذا وقف بين يدي الله غدا عن كم سنة يحاسب؟ تعالوا نحسب قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث - [00:35:15](#)

الصغير حتى يكبر اذا انت معافى تماما ولا يجري عليك القلم لحد ما تبلغ تبلغ على كم سنة تقريبا؟ اتناشر من عشرة لاتناشر كده وساعات ممكن تزيد شوية تبقى تلتاشر اربعتاشر - [00:35:41](#)

ايه ده يعني تمام ادي اتناشر سنة راحوا ما فيش حساب عليك فيهم لو نمت في الستين سنة تمن ساعات في اليوم بعد عشرين سنة عشرين واتناشر اثنين وتلاتين يتفضل لك كم سانية من الستين؟ - [00:35:59](#)

ثمانية وعشرين تقريبا جميل ممكن الانسان يمرض ياخذ له سنتين تلاتة اربعة خمسة ستة مريض ده بيهش ولا بينش ونايم على السرير ولا بيعمل اي حاجة وما بيزلمش حد ولا بيعمل اي حاجة ممكن - [00:36:24](#)

ممكن آآ وقت نومه يطول مسلا يعني قد في النهاية بعض الناس يؤاخذ بين يدي الله يوم القيامة عن عشرين سنة بس تمام نعمل دراسة جدوى بقى اذا اللي هتحاسب عنه بين يدي الله عشرين سنة - [00:36:38](#)

طيب الجدول اللي انا هقولها بقى عشرين سنة دي تناسب عشرين سنة عزاب خليك متمتع خليك رئيس العالم مش رئيس دولة ولا رئيس قارة ولا العالم كله انت رئيسه تمام - [00:36:59](#)

خلي واحد وصل لفرعون اللي قال انا ربكم الاعلى تمام اللي هو ما فيش اكر من كده بقى ما مرض يوما قط ولا غضب يوما قط ولا احتاج يوما قط - [00:37:19](#)

قل كل ما يخطر على بالك من المميزات لهذا البني ادم تمام مات لا يؤاخذ دلعني عشرين سنة اول ما يدخل القبر بتاعه هيتعذب بقى هيبتي يعذب ده يتحمل عشرين سنة عزاب في مقابل عشرين سنة نعمة - [00:37:35](#)

فضلا عن ان القبر مش عشرين سنة بس اين القبور من عهد عاد؟ او اللي بيعذب من آآ ايام نوح عليه السلام يعذب حتى الان الى ان تقوم الساعة ثم يساق الى جهنم في الآخر - [00:38:00](#)

ده كله عشان ايه عشرين سنة خليفها ستين سنة مش عشرين بقى لها ستين سنة الانسان يعذب ستين سنة يعني يقبل ان يعذب في مقابل عمره العاشر ستين سنة ميت سنة ميتتين سنة تلتيمت سنة خليه عايش العمر ده كله - [00:38:17](#)

يعني في زمان نوح عليه السلام ظل فيهم الف سنة الا خمسين عام يعني تسعمية وخمسين سنة يدعو الناس اذا اعمارهم كانت طولها ايه دي اللي بيدعوا الناس طولها ايه - [00:38:36](#)

يعني مرة يعني بعض العلماء وهو بيتكلم على القصة دي قال لك يعني ايام نوح عليه السلام ممكن تلاقي الولد بيرضع وسنه تمانين سنة ما اذا كان عمره تسعمية وخمسين سنة ولا الف سنة ها يطلع واحد يقول عيل تايه سنه ميت سنة - [00:38:53](#)

اللي اللي يلاقيه يجيبه. مسلا النبي عليه الصلاة والسلام قال كده لا يزال الخلق يتناقصون الى يوم القيامة ادم عليه السلام كان ستون ذراعا قولوا فلا زال الخلق يتناقص حتى رأينا الاقزام - [00:39:11](#)

دول مكان الخلق زمان زي ادم عليه السلام. واخذ بالك؟ لا يستطيع المرء مهما كان ممتعا ان يعذب طرفه عين قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا فيغمس في النار غمسة واحدة - [00:39:28](#)

ثم يقال له هل مر بك نعيم قط؟ يقول لا والله ما مر بي نعيم قط. ده غمسة واحدة غطس وطلع مش غطس وقعد في جهنم والعياذ بالله لا غطس - [00:39:57](#)

غطسوه وطلعوه وبعدين سئل هذا السؤال ها مر بك نعيم قط شفت يوم راحة اتمتعت يوم في حياتك؟ قال له ابدانسي كل شيء بنفحة من النار لفحة واحدة ثم يؤتى بابنس اهل الدنيا - [00:40:16](#)

الذي ما رأى خيرا قط قط حياته كلها شقى وعذاب من يوم ما وعى على الدنيا لحد ما مات فيغمس في الجنة غمسة واحدة نعيم الجنة ثم يقال له هل مر بك بؤس قط - [00:40:40](#)

يقول لا وعزتكم ما مر بي بؤس قط هي دي الحقيقة هذه هي الحقيقة العامة بيقولوا مسل مسل صح حق يقول لك اللي فات مات. فعلا اللي فات مات ايامك يا ابن ادم ثلاثة - [00:40:59](#)

اي واحد انا وانتم ايامنا ثلاثة مش اربع ثلاثة فقط يوم مضى عليك ما عدتش تعرف تجيبه مضى اليوم بما فيه. عملت حسنات عملت سيئات خلاص راح باللي انت عملته - [00:41:24](#)

ولا سبيل الى استرداده مرة اخرى ويوم يأتي وده مش بتاعك لان ممكن ما تكونش من اهله وان مت فده مش بتاعك اللي عدى ليس لك. واللي جاي ليس لك - [00:41:46](#)

ويوم انت تعيش فيه. وهذا ليس لك منه الا النفس بس لان اللي فات من يومك زي اللي مضى قبل ذلك واللي جاي من يومك ممكن ما تكملش ممكن تموت - [00:42:04](#)

اذا على الحقيقة ما الذي تملكه انت ايها الادمي النفس بس النفس يدخل ما يطلعش يطلع ما يدخلش هذه هي الحياة اللي مستطول حياته اوي والذي يؤمل ويقول لك احنا لسة شباب والكلام دهوت وسافعل وسافعل وسافعل والسنة الجاية وبعد عشر سنين واعمل لي خطة للشركات بتاعتي لمدة - [00:42:24](#)

خمستاشر سنة قدام وتكون ورقته نزلة نازلة خلاص خلاص كتب انه سيموت بس ناقص بس الوقت اللي الملك هيقبض روحه فيه وهو عمال يخطط لعشر سنين قدامه خمستاشر سنة قدامه - [00:42:52](#)

وما علم انه في عداد الاموات اذا اي بني ادم يسأل عن حياته يقول النفس فقط هو النفس لا تمتلك الا النفس فقط بعد دقيقة من الان دقيقة من الان مش بتاعتي - [00:43:11](#)

ان ممكن يكون الاموات والدقيقة التي مرت مش بتاعتي برضو زي اليوم الذي مر اذا ما اقصرها من حياة وما اهونها من حياة لا الامر لا يستحق ان الواحد يطول امله - [00:43:30](#)

لان اكثر حاجة تغر الناس الامل ولامنينهم لي الامل الاماني اكثر حاجة يضعف الانسان وتجعله ينسى نفسه وينسى ربه في كتاب الرقاق للامام البخاري برضه اورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:47](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام رسم على الارض مربعا انتم تخیلوا الرسمة دي مربع كأنه مرسوم على الارض كده ومن جوة المربع النبي عليه الصلاة والسلام اخذ خط طويل قام طالع برة المربع - [00:44:14](#)

تمام وحول الخط اللي انا خدته من جوة المربع ده وطالع برة المربع حوالين الخط ده من داخل المربع رسم خطوطا قصارا على يمين الخط الطويل وعلى شماله اذن الصورة واضحة بالنسبة لكم - [00:44:34](#)

تمام؟ مربع خط من داخل المربع ماشي لهذا الخط الطويل لحد ما خرج من المربع وداخل المربع حول هذا الخطوط قصيرة على اليمين وعلى الشمال ثم قال لهم هذا الانسان - [00:44:53](#)

مربع اجله محيط به خلاص هيروح فين من الموت مش هيطلب مش هيقدر يفر منه ورد في بعض الاحاديث الضعيفة اه قال مثل الانسان والموت كمثله ثعلب دخل جحر هل تعلم الجحر بتاعه له آآ - [00:45:17](#)

ميت باب تمام طالبته الارض بدين ده مسل يعني ثعلب والارض لها دين عند الثعلب ده كلما دخلوا جحرا قالت له الارض ديني يا ثعلب. يهرب ما هو مش عايز يسدد الدين - [00:45:48](#)

يطلع من الجحر ده ويهرب. طب هيروح فين على جحر تاني وكلما دخل جحر اخر تقول له ديني يا ثعلب مش عارف يطلع من الجحر هربان هيدخل فين برضو الجحر تاني - [00:46:09](#)

هيطلع الروح من الارض فين بقى؟ ما فيش غير انه جناحين ويفضل عايش في الهوا وطبعاً ده مستحيل اهو الموت مع البني ادم كده زي الارض والسعلب قال عليه الصلاة والسلام هذا ابن ادم - [00:46:23](#)

اجله محيط به ده المربع وأشار الى الخط الطويل من داخل المربع الذي خرج الى خارج المربع قال وهذا امله ادي ابن ادم المربع. امله طلع فين؟ راح فين؟ امله - [00:46:41](#)

كثير امانيه رغباته تقريبا عايزة عمر نوح مرتين امله واحلامه اللي بيحلم بها وعمايز ينفزها يعني محتاجة عمر نوح عليه السلام مرتين عالاقل قال هذا ابن ادم وأشار الى الخطوط قال هذا امله - [00:47:03](#)

ثم اشار الى الخطوط القصيرة اللي حوالين الخط الطويل وقال وهذه الاعراض كلما نجا من عرض نهشه الاخر الاعراض المشاكل التي تمر بالانسان في حياته كلما نجا من عرض نهشه الاخر - [00:47:29](#)

اذكر ان في واحد كان في عمارة عشر تدوار على السقالة بتاع العمارة مش عارف كان بيبهر ولا بيعمل ايه كده في القاهرة وفي شارع عموم شارع رمسيس يعني سقط من الدور العاشر - [00:47:56](#)

على سيارة شايلة مراتب اسفنج حلو كده ما ماتش بس هي مراتب ايه؟ اسفنج. اول ما نزل زي الكورة نط قام واقع تحت كانت جاية عربية قامت واكلاه يعني سقطوا الدور العاشر ما ماتش - [00:48:14](#)

ومات على بعد كم متر من الارض مترين الارض. اللي هي العربية يعني او ثلاث تمتار يعني نط على المراتب الاسفنج ناط زي الكورة كده وقع جات عربية سريعة قامت واخدها في سكتها - [00:48:37](#)

كذلك اي بني ادم نجا من مرض ينتظره مرض اخر نجا من المرض دهوت تنتظره مصيبة اخرى كما قال عليه الصلاة والسلام وهذه الاعراض كلما نجا من عرض نهشه الاخر - [00:48:52](#)

يبقى حياة قصيرة جدا حقيرة هي النفس على الحقيقة حتى وان مد للمرء في عمره لكن هي النفس لانه ما يضمنش ابدًا ياخذ النفس يطلع يدخل ما يطلعش يطلع ما يدخلش - [00:49:13](#)

الى اخره يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحابة لشفوف نظرهم ومعرفتهم بحقيقة الدنيا وحقيقة ما يذهبون اليه في الآخرة كان لهم سؤال دارج - [00:49:28](#)

السؤال ده كثير جدا في الاحاديث يقولون يا رسول الله ما احب العمل الى الله يقول له كذا يقول ثم اي يقول له كذا يقول له ثم اين يقول له كذا. زي حديث ابن مسعود في الصحيحين - [00:49:53](#)

قال احب العمل الى الله الصلاة على وقتها تمام اول ما تشوف حرف الجر ده على اعرف انه مقدم الشيء واعلاه على طول الصلاة على وقتها. يعني ايه؟ لاول وقتها. وقد ورد هذا اللفظ لاول وقتها في طريق من طرق الحديث - [00:50:18](#)

الصلاة على وقتها فعلت في الاستعلاء انت فوق ما فيش فوقك حاجة تمام كما قال تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى استوى على سوقه ركبت على الدابة اي على تفيد العلو على طول - [00:50:45](#)

الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله. انت عارف لو فضل يقول له سم اي هيقول له سم

اي ثم اي كل ما يقول ثم اي هيقول له عمل - 00:51:06

طب ليه كانوا بيسألوا السؤال ده لان التاجر الماهر عمره ما يروح لمكسب قليل في البضاعة الا بسبب يعني مسلا البضاعة عندي

بضاعة الالف ريال يكسبوا ميت ريال هل هناك عاقل - 00:51:24

عارف يعني ايه دراسة جدوى يروح يشتري بضاعة الالف ريال تكسب ثلاثين وهو قادر على انه يجيب البضاعة الالف ريال تكسب مية

ما فيش بني ادم يعمل كده الا لعله - 00:51:50

كان يقول لك مسلا ايه يقول لك البضاعة اللي بتكسب مية فيها مجازفة انما البضاعة اللي بتكسب ثلاثين مأمونة ده اللي خلاه ينزل

من المكسب الاعلى للاقل عنده علة لكن ما فيش علل - 00:52:04

افترض ان ما فيش علل هل هناك عاقل يمكن البضاعة اللي هي الالف يكسب مية يسبب البضاعة ديت المأمونة اللي ما فيش اطلاقا

فيها اي مشاكل ومبذولة ويقدر ياخذها. وياخذ دراعات تكسب ثلاثين - 00:52:20

ما فيش عاقل يعملها ابدأ الصحابة كده يقول لك ما هو الاعمال الى الله عز وجل كثيرة الثواب كثير لكن فيه عمل تكسب ميت حسنة

وعمل تكسب خمسين وعمل تكسب ثلاثين وعمل تكسب سبعمية وسبع تلاف وميت الف - 00:52:37

فانا عايز اعرف الاحب الى الله ايه عشان اروح اعمله بدل ما اعمل اي عمل واكتشف في النهاية ان السواب بتاعه قليل تمام عشان

كده كانوا بيسألوا وعارفين ان القصة قصة موازين - 00:52:57

يقول لك ليه يسأل سم اي قال لك ما احتمال اعجز عن هذا الاحب الى الله خد اللي بعده مزعجة عن اللي بعده اخذ اللي بعده. وهكذا

اذا كان سؤالهم الكثير. حتى انا فكرت مرة - 00:53:14

اجمع كل الاحاديث الصحيحة. التي وردت في السنة اللي هي بهذا المثل. ما احب الاعمال الى الله واجمع كل الاحاديث دي واعمل

فيها كتاب واهديه للمسلمين لمن اراد ان يتقرب الى الله باكثر الاعمال محبة لله تبارك وتعالى - 00:53:30

انت ادخل على الاحاديث على فهارس الاحاديث اللي عنده نت اللي عنده فهارس ما الاحاديث موسوعات علمية وبتاع يبחס كده.

احب الاعمال الى الله كلمة احبه او ان احب تمام اكشف في الحرفين دول. هيطلعوا له شوية اعمال ضخمة كده ممتازة يعني -

00:53:51

كان الصحابة انما يسألون عن ذلك لانهم يعلمون ان الاحب اكثر ثمرة عند الله تبارك وتعالى وجزاءه اعلى عند الله عز وجل تأتي بقى

على الحديث اللي افتتحنا به الكلام - 00:54:13

نعمتان مغبون فيهما مغبون خسران مش لازم كلمة خسران يعني يعمل معصية لأ ممكن يعمل طاعة ويبقى خسران طب ازاى

؟ باللي انا لسة قايله دلوقتي احب الاعمال الى الله - 00:54:31

عمل عمل اقل وكان ممكن يعمل اكثر الحاجة الثانية زي ما بعض الناس بيحسبها اوديككم حكاية حدثت معي يتضح بها المقال كان في

واحد الناس اغنياء رجاني مرة قال والله انا عندي زكاة ومش عارف اوديها فين. او خايف اوديها لغير مستحقها فممكن تمر علي. تاخذ

مني عندي اموال زكاة توزعها على الفقراء. قلت له - 00:54:51

وكنت امر عليه عندما يراني يتהל وشه كده وبتاع باخذ منه الزكاة خلاص انتهى من دماغه وانا المسئولية بقت علي انا. اوديها فين

لحد ما من كتر ما انا بروح له - 00:55:20

ويبدو انه يعني بيدفع على طول كل شهر كل شهر ما اعرفش والله اعلم السيولة كانت قليلة عنده. او ان هو بيدفع كل شهر بانتظام.

المهم بدأ يقابلني في الشهور الاخيرة - 00:55:42

مش المقابلة اياها يعني يكلع وشه ساعات كده تمام فانا اسأل نفسي سؤال طب هو متغير ليه ما بشحتش منه ولا باخذ فلوس لي هو

عارف انا بوديها فين لان انا قلت له هوديها في المكان الفلاني والفلاني يعني - 00:55:56

لحد ما فاتحته قلت له انا ملاحز ان وشك متغير قال لي تصدق بالله لا اله الا الله انا بقى لي مدة بخسر بتخسر وبتدفع زكري هل

بتخسر يعني الخسران - 00:56:14

[illegible]

يكبر اجيب اه اه معيز يعني وجديان وحاجة زي كده - [01:02:28](#)

وبعدين الجديان تكبر اجيب عجول والعجول اعمل مزرعة كبيرة ببقر وجاموس ومش عارف ايه والكلام ده وبعدين هابقي غني ابني احسن قصر في المدينة كل ده ايه بيحلم احسن قصر في المدينة - [01:02:48](#)

وهتجوز اجمل واحدة تمام وهخلف منها ولد مقطقط حلو كده تمام وهربيه احسن تربية ولن اتركه ولن اتهاون معه اطلاقا. عشان يطلع ولد دوغري وازا الولد ده عصاني ولا افكر ان هو آآ كده - [01:03:05](#)

هاضربه كده اهو وماسك العصاية وبيضرب الولد قام مطير الزراويل خلاص او كتير منا كده قاعد يحلم كده لسانه واقف معطل لسانه ما بيعملش اي حاجة به اللي ممكن ياخد به يعني سروة هائلة في الجنة - [01:03:27](#)

موقفه معطله رايح مشوار ماشي فاضي كدهو. عمال يبص على الناس ويتفرج على الناس ويحلم ويعمل ويخلي ويسوي ومعطل لسانه. الله! طب معطل لسانك ليه انا باقول لك سبحان الله وبحمده قدامك اهو. عملت لها بيان عملي قدامك. سبحان الله وبحمده -

[01:03:50](#)

كل سانية نخلة فانت ليه عامل كده؟ عامل في نفسك كده ليه مضيع نفسك ليه واخف عبادة على القلب والبدن الذكر الوزير بيكلفك ايه ما تشيل شيلة يعني على كتافك - [01:04:09](#)

لسانك بس بيتحرك واديك شفت اهو وشفت الحديث اللي البخاري ختم به صحيحه كلمتان خفيفتان حبيبتان للرحمن ثقيلتان في الميزان اي سبحان الله وبحمده الشطر الاولاني بتاخذ في مقابل انها حبيبتان للرحمن بتاخذ نخلة - [01:04:28](#)

فتخيل لو قلت بقى سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يبقى كلمتان خفيفتان على اللسان هتاخذها وهتاخذ النخلة. لانك قلت الله وبحمده حلو كده ومش كده بس لو قلت سبحان الله وبحمده - [01:04:48](#)

احنا لم نتجاوز ذكرا واحدا لحد دلوقتي لو قلت كمان سبحان الله وبحمده ميت مرة الصبح وميت مرة بالليل قال صلى الله عليه وسلم من قال والحديث ده في البخاري ومسلم - [01:05:07](#)

من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة اذا اصبح واذا امسى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر عمركم شفتم ثواب عمل زي كده انت عارف البحر المحيط يعني - [01:05:23](#)

المحيط الهادي والاطلسي والهندي والبحر المتوسط والاحمر. كل فيه مفتوحة على بعضها انت عارف الزبد الفقاقيع اللي بتبقى على وش الماية كده لو بكل يوم بتعمل زنوب قد الفقاقيع اللي على وش الماية - [01:05:47](#)

الكلمتين دول مية الصبح ومية بالليل تشيلهم طبعاً باستثناء حقوق الناس والكلام ده يعني طب بالله عليكم في بني ادم بيعمل في اليوم زنوب قد الفقاقيع اللي على وش الماية - [01:06:04](#)

اه انت عارف ايه اللي قد الفقاقيع اللي على وش الماية عشر مرات ميت مرة الف مرة الشرك لا يبقي حسن خلاص فانا باقول لك احنا لم نتجاوز لحد دلوقتي سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. تجاوزناها ما حصلش - [01:06:24](#)

اذا قلت سبحان الله وبحمده لوحدها نخلة اذا قلت سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مرة ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن تمام؟ اذا قلتها ميت مرة الصبح ميت مرة بالليل - [01:06:51](#)

يغفر لك ذنوبك ان كانت مثل زبد البحر. قلت انا حاجة اكثر من الذكر ده خليك من المدمنين لهذا الذكر اهو وقت اهو وده كله يدل على حياة القلب لا يمكن احد يذكر الله عز وجل دائما وهو غافل عنه. لابد ان يكون محبا لربه - [01:07:07](#)

امتى بقى اعلم ان ربه عز وجل مش في حسابه يوم ما ينساه خالص لا يذكره ولذلك شرعت لنا الازكار الموظفة. وده لها الحقيقة حديث اخر اتمنى ان ربنا عز وجل يفسح لنا في العمر والوقت. عشان نتكلم فيه على الازكار - [01:07:32](#)

موظفة اللي اكثر الناس مهملين لها وهي خطيرة في غاية الخطورة وثوابها لا يقدر الازكار الموظفة اذكار الصباح اذكار المساء الخروج من البيت دخول البيت دخول الحمام الخروج الحمام الريح الرعد البرق الشمس الهوا المبتلى - [01:07:50](#)

كل حاجة في الكون لها ذكر النبي عليه الصلاة والسلام جعل لنا ذكرا في كل شيء في الحياة بحيس انك اذا واضبت على الازكار

الموظفة ستظل ذاكرة من اول ما تفتح عينيك لحد ما تنام - [01:08:11](#)

اليوم كله ستذكر ربك تلقائي كل ما تشوف حاجة تقول الزكر بتاعك متى تغفل وهذا يدل على انك محب لربك تبارك وتعالى. لان الذكر هو عبادة القلب الزكر عبادة الخلق - [01:08:30](#)

يعني ده عشان ايه طيب خلاص انا يعني نسأل الله تبارك وتعالى ان يفك اسر كل اسير وانه يفرج عن اصحاب البلاء يعني احنا في زمان الابتلاء فعلا والابتلاء مربوط بالفضل في العادة يعني - [01:08:48](#)

كلما كان المرء فاضلا كان الابتلاء اقرب اليه لان الله عز وجل معلى هو ادوني خمس دقائق كمان هتكلم فيها الكلمتين اللي جايين دول اه احنا قلنا كلام الحسن البصري من في مفتتح الكلام - [01:09:17](#)

هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم انما جعل الله عز وجل البلاء من نصيب اوليائه ليصونهم من الدنيا طب ليه الانبياء مبتلين والكفرة منعمين الاقل منعمين في الدنيا في الظاهر يعني - [01:09:37](#)

ليه لماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء لماذا النبي عليه الصلاة والسلام وهو مهاجر يختفي في الغار شوية كفر لماذا يتردد ذكر الخوف على لسان موسى عليه السلام؟ خايف - [01:09:59](#)

اكثر نبي تردد ذكر الخوف على لسان موسى عليه السلام لانه بعث الى جبار عنيد كل حركة منه يقولوا انا خايف فاجز في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف وخرج منها خائفا يترقب. قال اني اخاف ان يقتلون - [01:10:19](#)

خايف باستمرار وهو كليم الله الذي قال ولتصنع على عيني وقال له والقيت عليك محبة مني القى عليه محبة منه وصنعه على عينه يخوفه ليه لماذا يقول انا خائف وخائف من مين؟ من - [01:10:39](#)

الجبار العنيد اكره البني ادمين الى الله عز وجل وفرعون او من اكره الناس لا اله الا الله عز وجل فرعون تمام انما جعل الله عز وجل البلاء من نصيب اوليائه ليصون هذا القلب - [01:11:00](#)

لان القلب في الحقيقة لا يقوى الا في المحن اضعف الناس قلوبا اهل الترف ما يستحملش تبرق له بس اهل الترف اللي بينام على الحرير ومنعم وبتاع ما يستحملش اي حاجة - [01:11:19](#)

عشان كده ارجعوا الى القرآن اقرأوا الايات التي فيها الترف لا تراها الا مع المفرطين آ والكافرين انما البلاء انما جعله الله من نصيب اوليائه لتقوى قلوبهم ولزلك الامام احمد بن حنبل - [01:11:38](#)

لما دخل عمه علي وهو مبتلى في المحنة المشهورة بتاعته وقال له يا احمد قلها يا احمد غيرك قالها قلقر المخلوق وخلص قال له يا عم ما السجن وبيتي الا واحد - [01:11:59](#)

ما الفرق بين بيته وهو في بيته نايم على الارض ونعم ولا عنده حرير ولا سراير ولا الكلام ده. في بيته نايم على الارض في السجن نايم على الارض اعقد مقارنة بين بيوت المؤمنين والسجن تلاقيهم الاتنين زي بعض - [01:12:19](#)

تمام يعني على رأيي ما كانش عنده حاجة او او رجل ما كانش عنده حاجة بيته فقير جدا جدا في جنازة من الجنازات فواحد بيقول للميت انت ذاهب الى بيت لا طعام فيه ولا شراب ولا كزا ولا كزا ولا كزا. قال يا بني اني اخشى ان يكون ذاهبون الى دارنا -

[01:12:35](#)

ما هو احنا اللي كده ما هو لا طعام ولا غزاء ولا راحة ولا بتاع. ما هو ده بيتنا. تمام؟ فالفقراء كده في العادة. اي شيء ييكون عليه في الدنيا - [01:13:04](#)

عشان كده تلاقيك قلبه زي الحديد تاخده من هنا توديه هنا مش مقصر معك لكن الغني المتترف هتاخده من على الحرير تنيمه على البرش ما يستحملش النوم على البرش تمام؟ ولا استعداد يفرط في دينه ويفرط في كل حاجة بس رجعتي على السرير الحريمي -

[01:13:14](#)

لاجل هذا جعل الله عز وجل البلاء من نصيب اوليائه. صيانة لقلوبهم عشان كده يعني يعني نسأل الله عز وجل انه يرفع البلاء وقد امرنا مع فضل البلاء والكلام ده امرنا ان احنا نسأل الله تبارك وتعالى العافية. اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم -

01:13:34

01:13:58 -